



حيوان اختفى لأزيد من نصف قرن يعود للوجود من جديد

شرع بعض العلماء الأمريكيين في سنة 2019 بتنظيم بعثة علمية للجيبوتي بعد حصولهم على دلائل حول وجود حيوان كان قد اختفى لأكثر من 50 سنة. وقد أشارت التقارير الوافدة أن السكان المحليين تمكنوا من التعرف على هذا الحيوان مستعينين بصور قديمة له.

إنه حيوان السنجي
الصومالي.



وفي تصريح للعالم والباحث في علم الإيكولوجيا “حسين ريالي”، أوضح أنه قد شاهد هذا الحيوان من قبل رفقة السكان المحليين: “بالنسبة لنا - نحن سكان جيبوتي والقرن الأفريقي - لم نعتبر أبداً أن حيوانات السنجي منقرضة، لكن هذا البحث الجديد يعيد السنجي الصومالي إلى المجتمع العلمي، وهو ما نقدره جداً”.

قام العلماء بوضع 1259 مصيدة في 12 موقعاً مختلفاً عبر التضاريس الصخرية، باستخدام المعلومات المحصل عليها من المقابلات، وتحليل أكوام الروث في المواقع المرشحة وتقييمات التضاريس وإمكانات الإيواء. ثم قاموا بإغراء الحيوانات للوقوع في الفخاخ بوضع زبدة الفول السوداني ودقيق الشوفان والخميرة. ليقبضوا على إحدى الثدييات المராوغة في الفخ الأول الذي نصبوه.



وقد حصدت الفخاخ في المجموع 12 سنجياً صومالياً، يمكن تمييزها عن الأنواع المماثلة من خلال خصلة الفرو على ذيلهم، وفقاً للبيان. وقال ”حسين ريالة“: “بالنسبة لجيبوتي، هذه قصة مهمة تسلط الضوء على التنوع البيولوجي الكبير في البلاد والمنطقة، وتوضح أن هناك فرصاً لعلوم وأبحاث جديدة هنا”.

وقال “روبن مور”، أحد قادة برنامج البحث عن الأنواع المفقودة في GWC (Global Wildlife Conservatipon): “عادة عندما نعيد اكتشاف الأنواع المفقودة، نجد فرداً أو فردين فقط وعلينا التصرف بسرعة لمحاولة منعها من الانقراض الوشيك”. وأضاف: “هذه إعادة اكتشاف رائعة ومرحب بها خلال فترة

اضطراب كوكبنا، وهي إعادة اكتشاف تملأنا بأمل متجدد لأنواع الثدييات الصغيرة المتبقية في قائمة المطلوبين لدينا”.

وبناء على هذا، أوصى الباحثون بأن تحدث القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) حالة “نقص البيانات” للسنجي الصومالي وتغير “وضعيته الحالية” إلى “أقل قدر من القلق”.

الجدير بالذكر أن (GWC) قد وضعت قائمة تضم 25 نوعاً من أكثر الأنواع “المفقودة” والمبحوث عنها، كان من بينها حيوان السنجي الصومالي.

معلومات عامة عن السنجي الصومالي:



- يسمى أيضا زبابة الفيل الصومالي
- إسمه العلمي (*Elephantulus revoili*) وهو من الثدييات.
- موطنه الأصلي هو الصومال.
- يعيش في الشجيرات والصحاري الساخنة.
- رغم أن حيوان زبابة الفيل الصومالي مرتبط بالفيلة وخنازير وخراف البحر، إلا أنه فعليا ليس

بفيل ولا زبابة (Sorex).

- له أنف طويل يشبه الفيل، وعينان كبيرتان، وجسمه مغطى بالفرو.
- حجمه يقارب حجم الفأر بمعدل طول لا يتجاوز 25 سنتيمترا ووزن يصل لـ 32 غرام.
- تصل سرعة السنجي إلى 30 كم/الساعة.
- يتزاوج حيوان السنجي برفيق واحد مدى الحياة.
- يتغذى على النمل والحشرات الدقيقة.
- لم يتم توثيق أي معلومات عن حيوان السنجي منذ سنة 1968.
- جميع المعلومات المتوفرة حول حيوانات السنجي الغامضة، مصدرها 39 عينة فردية تم جمعها منذ عقود وقرون، ويتم تخزينها الآن في المتاحف، وفقاً لبيان صادر عن (Global Wildlife Conservation).

المصادر: [1] [2] [3] [4]